



عابود / عابود

عابود قرية فلسطينية تقع شمال غرب مدينة رام الله وتتبع عابود الآن محافظة رام الله، وتقع على الطريق المؤدي إلى الساحل بما سمي طريق راس العين، وتبعد عن مدينة رام الله حوالي 30 كم . يبلغ عدد سكانها نحو 3000 نسمة يعتنق بعضهم الدين الإسلامي وبعضهم الدين المسيحي حيث يقدر نسبة 50% منهم مسيحيين وكذلك للمسلمين يعيشون بروح ودم فلسطيني واحد ضاربين مثلًا في العيش الفلسطيني الفلسطيني عبر الزمن وما زالو

الموقع والمساحة

عابود قرية فلسطينية تقع شمال غرب مدينة رام الله وتتبع عابود الآن محافظة رام الله، وتقع على الطريق المؤدي إلى الساحل بما سمي طريق راس العين، وتبعد عن مدينة رام الله حوالي 30 كم . يبلغ عدد سكانها نحو 3000 نسمة يعتنق بعضهم الدين الإسلامي وبعضهم الدين المسيحي حيث يقدر نسبة 50% منهم مسيحيين وكذلك للمسلمين يعيشون بروح ودم فلسطيني واحد ضاربين مثلًا في العيش الفلسطيني الفلسطيني عبر الزمن وما زالو.

حيث كانت عابود ضمن لواء اللد ومحافظة الرملة قبل عام 1948. وكانت قبل ذلك العام أيضًا مرتبطة بالعمل والتجارة بمدينة يافا .. تبعد حوالي 40 كم هوائياً عن مدينة يافا و7 كم هوائياً عن مطار اللد وحوالي 25 كم عن بلدة راس العين وحوالي 1.5 إلى 2 كم هوائياً عن ما سمي بالخط الأخضر أو حدود 1948

يأخذ المخطط الهيكلي للقرية شكلًا طوليًّا، وتبعد مساحة أراضيها أكثر من 15000 دونمات منها 223 دونم فقط يسمح بها البناء، تحيط بها أراضي قرى اللبن الغربي، رنتيس، وشقبا و دير أبو مشعل ، دير غسانة، وبيت رימה. ويبلغ ارتفاعها ما بين 350 و400 م عن سطح البحر

السكان

قدر عدد سكانها عام 1922 حوالي (754) نسمة، وفي عام 1945 (1080) نسمة، وفي عام 1967 حوالي (1043) نسمة، حيث ترك نسبة كبيرة من سكانها للسكن في العديد من الدول المجاورة والعالمية وعدد منهم في المدن الفلسطينية لعدة أسباب قلت الأرض المسماوح البناء بها ومصادر مساحات كبيرة من الأراضي وايضاً البحث عن عمل وغيرها

التعليم

بها أربع مدارس اثنان منها مدارس حكومية وأثنان مدارس خاصة وايضاً بها ثلاثة كنائس ومسجد وايضاً بها حالياً مجلس قروي ومعصرة زيتون حديثة ومنشار حجر ومحطة وقود . وايضاً يوجد بها العديد من المشاريع الصغيرة الفردية أو المشتركة والمحال التجارية

الباحث والمراجع

المراجع

1- كمال سليم عنفوص - ابو غسان

الآثار

تعد عابود قرية تاريخية تعود إلى الزمن الكنعاني ، وقد ذكرها العديد من المؤرخين والمراجع الاجنبية والعربية المسيحية والاسلامية ومنهم ياقوت الحموي في معجمه ووصفها

عابود مدينة قديمة عاشت حقب وازمنة تاريخية مختلفة ومرة بظروف مختلفة مثلها مثل العديد من

تؤكد العديد من المراجع كما تؤكد المباني التاريخية ان عابود تجمع سكاني من اصول كنعانية وقد قدرة بعضهم ان تاريخ عابود يعود الى (3الاف - 5 الاف) قبل الميلاد وبعدهم يعيدها لما قبل ذلك بكثير ومن اهم الاسماء الكنعانية التي ذكرتها المراجع التاريخية اسم (ثمنة سارح) وبعدهم ذكر اسم (تمنة حارس) حيث كانت احد المدن الكنعانية الهامة والمطلة على الساحل الفلسطيني وتحت سطح الارض في منطقة البلد القديمة طولي وهو نظام قديم جدا والمباني القديمة والموجودة غالبيتها تحت سطح الارض في منطقة البلد القديمة انها مباني كنعانية وان بعضا يمتد عمرها الى الاف السنين كما ان هنالك العديد من المباني الموجودة على سطح الارض يعود تاريخها الى مئات بل الى الاف السنين ومن الممكن ان تجد عدة طبقات من المباني المختلفة الحقب التاريخية والاثار والاسلوب المعماري يدل على اختلاف الحقب التاريخية

ومرة عابود بحق تاريخية مختلفة ومن اثرها اثرا عليها الزمن الروماني والبيزنطي حيث ترك بصمات مميزة غائبة عن الفترات المختلفة ما قبل الزمن الروماني وتلاه البيزنطي والزمن المسيحي والاسلامي والفترات الاستعمارية المختلفة من الصليبية والتركي والبريطاني والاحتلال الصهيوني ولا ننسى اثر الصراعات والهجمات والحروب الاخري المختلفة التي تركت اثارا على الوضع العام للقرية كما هو الحال في غالبية الجمادات السكانية الفلسطينية وفي مختلف المجالات

ايضا الاثار البيئية المختلفة من عوامل مناخية وكوارث ارضية وغيرها

ومن اهم الامثلة على ذلك الزلزال القوي الذي ضرب فلسطين في الربع الاول للقرن السابع عشر والذي دمر العديد من المباني الهامة بشكل جزئي او بشكل كامل

اعتمادا على ذلك فان قرية عابود من القرى ذات المواقع الأثرية المميزة ،

فقد أكدت بعض المراجع التاريخية ان عابود اخذة العديد من الاسماء المختلفة منها ستنا مريم ولقب مدينة الزهور وغيرها واخرها عابود حيث اعتمد على احد اقدم كنائس فلسطين والموجودة في القرية والتي بنيت بتمويل ورعاية القدسية هلانة ام الامبراطور قسطنطين في الثلث الاول من القرن الرابع الميلادي حيث ان القدسية هلانة افتتحتها عام 336 م كما يؤكد ذلك حجر التاريخ المكتوب باللغة الaramية القديمة والموجود في الكنيسة ويعدة المؤرخون الفلسطينيين من كنوز فلسطين التاريخية حيث انه كان في نفس العام الذي افتتحت فيه كل من كنيسة القيامة وكنيسة المهد وكان يطلق عليها كنيسة العابودية وكنيسة ستنا مريم ومن ثم تم اعطائها اسم كنيسة رقاد العذراء عندما ان الكنيسة تعرضت لتدمير جزء كبير منها بسبب زلزال المذكور سابقا

وكان هنالك متاعب وموانع كبيرة لفترة زمنية في حينة للترميم واخيرا تم الترميم لجزء بسيط من الكنيسة التي ما زالت تستخدم وقد اكدة الحفريات الاثرية بوجود طابق او كهف ارضي كبير تحت الكنيسة وارضيات مرصوفة او مبلطة للجزاء المدمرة حول المبنى القائم من الكنيسة وان الاجزاء المدمرة اصبحت مقابر في بعض الاحيان وقد وجد هيكل عظيمية بشرية ضخمة اثناء الحفريات

وايضا وجود اثار للعديد من كنائس قديمة مدمرة في عابود منها كنيسة مار عباديا وكنيسة الشعيرة وكنيسة المسية وكنيسة انسطاسية وكنيسة الكنيسة ودير سمعان ودير القدس بربارة ودير سرور ودير الكوكب (خربة المعلم ابراهيم) وغيرها

وقد اكدة ايضا المراجع بان عابود كانت على الطريق المرصوفة -المبلطة بين القدس ودمشق حيث العربات والمشاة وقد سلکها العديد من الشخصيات الهاامة في التاريخ منها السيد المسيح عليه السلام وتلاميذه والعديد من الشخصيات السياسية والقيادية ومن اهمها الامبراطور قسطنطين وامة القدس هلانة وكانت تسمى بطريق باب الاسراب والتي سماها اهل القرية بباب الصربة والتي تم اقتلاع بوادي البلط من الطريق قبل عدة اعوام

وقد استخدم الرومان والبيزنطيين الجبل الصخري على طريق باب الاسراب لاقتلاع الصخور للعديد من الاستخدامات منها رصف الطريق وانشاء المباني وقد تم نقل الحجارة الى العديد من القلاع ومنها التي بنيت منها قلعة راس العين من هذا المقلع المقطع الصخري والذي اصبح بعد ذلك الى مقابر منحوتة وغرف ومنحوتات ونقوش مميزة ومبهرة جدا ورغم الاهتمام الكبير لهذا الموقع يزوره العديد من الزوار ويسمونها اهل القرية حاليا بالمقاطع

وايضا الدير الاثري الهام والهام جدا في التاريخ المسيحي والذي يجسد القدس بربارة وهي من اهم واقدم القدسين المسيحيين وقد دمر منذ عدة قرون مضة وحتى اليوم يقوم المسيحيين والزوار بزيارة الموقع وهنالك اهمال ديني وسياسي وتاريخي للموقع حتى ان قوات الاحتلال قامة بوضع متفجرات وتدمره قبل عدة اعوام واعيد ترميم الجزء المدمر من التفجير وتخرج مسيرة دينية في عيد القدس بربارة لزيارة الموقع والصلوة في كل عام وقامه وزارة الاشغال باستكمال الطريق الواصل الى ذلك الدير بعدما بدء المجلس السابق بشقها ولكن وللاسف ضعف الثقافة البيئية والتاريخية والسياحة زاد من الاهتمام بالمكان املين العمل على حمايتها وحماية كافة المناطق

وايضا الكهف الطبيعي الذي تشكل مع الطبيعة ويسمونه مغارة كلازون وهو نعمة من الله والطبيعة لنا ولكن

الكهف الكبير والكبير جدا والمميز بالصواعد والهوابط يعاني عبر الزمن من التخريب والتكسير المستمر والاهمال
لما انتجته الطبيعة عبر عشرات بل مئات الوف السنين خلال فترات قصيرة
ولم نستطع تجاهل التواجد الاسلامي ومن اهم الاثار الاسلامية القديمة مبني الساحة الذي ما زال قائما منذ
مئات السنين والمسجد القديم الذي ناسف للخطوة التي اتخذت بهدمة وبناء المسجد الحديث مكان المبني
القديم حيث كان من المباني القديمة الهامة والمميزة